

## نفحات نبوية (الإخلاص) // 40 // للدكتور البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

على الآيات والذكر وفي فيض من العطر. نفحات عطرة من طيب بالنبوة. واسراراً مميزة من مشكاة الرسالة ننطلق فيها من عبق السنة المطهرة. لنلتمس طريق الفلاح في أجواء الشهر الكريم - 00:00:00

جاد بالخير يعانقنا فيما نحننا جملاً مشرقاً يسري. نفحات نبوية يسري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المسلمين وعلى الله وصحابه والتابعين ومن تبعهم بحسان إلى يوم الدين - 00:00:30

في الحديث الصحيح عند البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله - 00:00:58

فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه الإخلاص أساس الدين أساس الاعمال قال الله عز وجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:01:16

ونحن في شهر رمضان مقبلون بأذن الله عز وجل على عمل كثير تصاحبه مشقة بالغة فاحذر أن يكون هذا العمل الكثير مع ما فيه من المشقة هباءً منتشرًا كيف يكون هباءً منتشرًا - 00:01:40

كيف يكون غير مقبول عند الله مع ما فيه من الجهد والكلفة يكون كذلك إذا كان مخالفًا للإخلاص إذا كان على غير نية صالحة الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى - 00:02:02

لقوله تعالى إياكم أحسن عملاً قال أصوبه وأخلصه فإن العمل إذا كان صواباً لم يقبل حتى يكون خالصاً وإذا كان خالصاً لم يقبل حتى يكون صواباً والخالص ما كان لله - 00:02:24

والصواب ما كان على السنة علينا إذا ان نخلص في أعمالنا كلها لله سبحانه وتعالى وامر النية وامر الاخلاص شديد جداً. ولذلك كان سفيان الثوري رحمه الله تعالى يقول ما عالجت شيئاً أشد على من نيتها - 00:02:45

النية أمرها صعب تحقيق الاخلاص شيء صعب وعسير. ولذلك تحتاج إلى جهد. خاصة في شهر رمضان ما أسوأ من ترى الذي يقوم الليل أو يصل إلى التراویح أو يصوم أو ينفق - 00:03:10

وهو في هذا كله يظهر عمله ويحاولوا أن يرائي به الناس أحذر من مثل هذا وإذا كنا نحذر من العمل لغير وجه الله عز وجل فكذلك نحذر من ترك العمل مخافة الرياء. بعض الناس يقع في هذا أيضاً - 00:03:30

يترك العمل مخافة أن يحسب هذا العمل على الرياء والسمعة. ولا يكون خالصاً لوجه الله بل عليك أن تعمل وعليك أن تجاهد نيتها وان تعالج نيتها فإن النية محلها القلب - 00:03:54

وان الاخلاص محله القلب ليس شيئاً ظاهراً فاعمل العمل الظاهر وأخلص في عمل القلب الباطن. وبهذين يجتمع في العمل أن يكون صواباً. وان يكون خالصاً. وحيينما فقط يكون مقبولاً عند الله عز وجل - 00:04:15

تقرب الله أعمالكم في هذا الشهر الكريم والى لقاء مقبل بأذن الله عز وجل على الآيات والذكر وفي فيض من العطر ما تنير ما آثر الفكر على الآيات والذكر وفي فيض من العطر - 00:04:40

هذا رمضان ما درست الفكر - 00:05:08